قياس الإخفاق المعرفي لدى طالبات الدراسة الإعدادية

م.م.ذكريات كاظم دعدوش أ.م.د. أمل عبد الرزاق المنصوري
جامعة البصرة / كلية التربيه للعلوم الانسانية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

قياس الإخفاق المعرفي للكشف عن مستوى الاخفاق المعرفي لدى طالبات الدراسة الاعدادية تحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩ وشملت عينة البحث (٥٧٩) طالبة من طالبات الدراسة الاعدادية أظهرت نتائج البحث لايوجد فرق دال أحصائيا في مستوى الاخفاق المعرفي لدى طالبات الدراسة الاعداديه إذ بلغ الوسط الحسابي (٧٧,٢٧) والانحراف المعياري(٨,٢٣) والقيمة التائية المحسوبة (٨,٠٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (٨٠) للمقياس تبين أن الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي للمقياس وهذا يدل على ان ليس لجميع افراد العينة اخفاق معرفي

الكلمات المفتاحية: الاخفاق المعرفي ، طالبات الدراسة الاعدادية

M easurement Cognitive Failure among Female Students in preparatory Stage

SupervisorAss. Pfof.D.Amal Abd Al-Rzzaq Al-Mansuri
Researcher Thekryat – kazem –al-kfaje
College of Education for Humen Science – Basrah University

Abstract

The present research aims at: 1. Modifying the level of cognitive failure to identify the level of cognitive failure among female students in the preparatory stage. The research sample is composed of(579) female students in the preparatory stage ,The mean (77.27), the standard deviation (8.23) and the calculated T value (8.02) are greater than the tabular T value of (1.96) with a degree of freedom (578) at the level of significance (0.05). Arithmetic mean of the hypothetical mean (80) of the scale shows that the arithmetic mean is less than the hypothetical mean of the scale and this indicates that not all members of the sample knowledge failure

Keywords, Cognitive Failure, preparatory Stage

مشكلة البحث:

تستقبل حواسنا اعدادا هائلة من المثيرات الحسية اثناء قيامنا با نشطتنا والواقع ان الفرد يستقبل هذه المثيرات الحسية من مصادر مختلفة فهو يستقبلها من الخارج من البيئة المحيطة به وكذلك من داخل جسمه المتمثلة من أعضائه واحشائه الداخلية وعضلاته ومفاصله ىنتيجة لقيامه بحركات مختلفة (الزيات١٩٩٨،ص٧٩)

على أن هذه الاخفاقات التي يقع فيها الفرد في حياته اليومية هي ما تسمى بالاخفاق المعرفي(cognitive failare) اذ يرى مارتن ان الاخفاق المعرفي اخطاء تعيق الفرد عن انجاز قضية مهمة اعتاد القيام بها في اوقات أخرى بسهولة ويسر ((marten ,1983,p97)

يُعد التفكير من أكثر الموضوعات دراسةً وبحثاً في مجالات علم النفس ولاسيما علم النفس المعرفي، وعُنيت به جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية لمساعدة الفرد لكي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه في جميع مجالات الحياة سواءأ كانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية (العتوم، ٢٠٠٤، ص[١٩٧]).

ويمكن القول إن عصر علم النفس الحالي هو عصر التفكير والحاجة الى تجريب طرائق جديدة وغير نمطية في حل المشكلات، ولاسيَّما نحن نعيش في زمن السرعة مع كثرة ما يواجهنا من مصاعب وتحديات ومشكلات(العرسان،٢٠٠٦،ص[٨٩]).

لأن العالم اليوم هو عالم المعرفة تتحكم فيه تكنلوجيا الاتصالات والمعلومات وتتعقد فيه شتى المشكلات في مختلف جوانب الحياة مما جعل المجتمع والمربون يواجهون مشكلات غير مسبوقة تتعلق بكيفية اعداد الاجيال لمواجهة تحديات المستقبل بالمعلومات التي يحتاجونها طول حياتهم (محمد ،٢٠١١،ص٢٦٩) ' ويلحظ تأثير توترات الحياة في الإخفاق المعرفي بشكل عام؛ ومن ثم تأثير ذلك في مدى استيعاب الطلبة وانتباههم بشكل خاص، إذ أن الأشخاص ذوي الدرجات العالية في الإخفاق المعرفي تكون لديهم أعراض عصابية، لأنهم أقل نجاحا في تبني استراتيجيات فعالة،(Reason,1988,.p.405)

ومن هنا تتركز مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الاتي :

هل ان الاخفاق المعرفي موجود عند طالبات المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث : (The Importance of the Research)

قد نال متغير الاخفاق المعرفي حيزًا كبيراً في أهتمامات الباحثين بوصفه قوة كامنة يتسبب بالكثير من حالات سوء التوافق الحياتي في كثير من مجالات الحياة المهنيةوالاجتماعية والاكاديمية وغيرها اذ يربط الباحثون بين مفهوم الاخفاق المعرفي في مرحلة المراهقة وبين العمليات العقلية ومالها من تاثير على تحصيلهم الاكاديمي الذي لابد من النظر اليها بأهمية والتعامل معها بحرص ولاسيما ان التحصيل الدراسي لدى الطلبة يشكل محور الاهتمام في تشكيل مستقبلهم فهذه المرحلة أكثر مايتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية ويتحدد فيها مستقبل الفرد الى حد كبير مما يعطي اليه قدرا من

الاهمية بدرجة كبيرة عما تحدث فيهما من التنوع بين المراهقين في أساليب أدائهم العقلي من حيث الشكل والموضوع(الكعبي ،٢٠٠٨، ٤١)

فقد وجد روبرتسون (Robertson ,1997) ان الاخفاق المعرفي يرتبط بكل من نوع وكم المهام المتعددة التي يؤديها الفرد فضلا عن مستوى القلق ومشاعر الضيق لديه والتي كلها تؤثر في التنظيم الذاتي (self ,regulation) وبين روبرتسون ان الاخفاق المعرفي يكون جزءاً من حياة كل شخص ففي بعض الحالات يكون مزعجاً وغير مؤلم كأن يغفل الفرد عن شيء ما وبعضه خطر جداً يسبب حوادث السيارات وحوادث العمل وذلك بأحداث هفوات واخطاء أثناء قيام الافراد بأداء أعمالهم المهنية داخل العمل مما يشكل خطرً على سلامتهم (robertson , 1997,p7)

وهذا يتفق مع ما اشار اليه برودبنت ان الاخفاق المعرفي يمكن أن يعمل كمؤشر لقدرة معالجة المعلومات لدى الفرد ويمكن لذلك ان يؤثر في اداء الفرد للمهمة اذ أوضح ان بعض الناس كانوا عرضة للاخطاء والهفوات وسجلوا عدد أكبر نسبياً من هفوات الذاكرة وحالات السهو مقارنة بالاخرين (broadbent, 1982 , p1-16)

ويرتبط الاخفاق المعرفي الذي يختبره عدد من الناس بدرجة الضوضاء ففي دراسة سميث وستاند فلد(smith ,stansfeld، 1986) قارنا تقارير ذاتية عن الاخطاء اليومية التي أختبرها عدد من الناس يعيشون في مناطق عالية الضوضاء مع تقارير ذاتية لمجموعة اخرى من الناس يعيشون في مناطق أهدأ وتوصلت النتائج بأن المجموعة التي تتعرض الى الضوضاء العالية أبلغت قدراً أكبر من الاخطاء اليومية (smith , stansfehd ,1989 ,p214-2160)

ولاسيما أن الإنسان يتعرض يوميا إلى ألاف المثيرات الحسية من خلال الحواس الخمس ، ولا تسمح له طاقاته الجسمية والعقلية أن يتعامل مع كل هذه المثيرات ،كأن يسمع إلى شخصين أو يدرك صورتين في الوقت نفسه وبالتالي فأن الانتباه يساعد الفرد على أن ينتقي المثيرات التي يريدها ويعزل المثيرات الأخرى وكأنها غير موجودة وبذلك فان تحديد عدد المثيرات التي يسمح لها الدخول نظام المعالجة لديه تجعل من عملية الإدراك ممكنة وفعالة وتوفر الطاقة والجهد الجسدي والعقلي، لأن الانتباه يكلف الكثير من الجهد والطاقة العقلية والجسدية (العتوم ،٢٠٠٤،ص٦٧)

. إذ يرمي العلاج النفسي الى مساعدة الفرد في تحقيق ذاته والشعور بقدراته وأمكانياته الواقعية والشعور بقيمته أي بمعنى يشعر الفرد بأن له قيمة عند الاخرين، وتوضيح واعادة تقويم فهم الحياة والمشكلات التي تعترض حياته اليومية والحدود المفروضة على امكانياته وقدراته بوجوده في العالم.

(May,1996,p363-365)

وتعّد هذه المرحلة من المراحل المهمة ،وهي مرحلة الاعداد للحياة ، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة تكامل النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ويميز هذه المرحلة بوضوح القدرات العقلية الخاصة اللفظية والكتابية والعددية والتذكير والاستقراء والاستنباط والادراك بالاضافة للقدرة العقلية العامة (الذكاء) وتعني القدرة الخاصة للفرد وقابليتة في القيام بنمط

عقلي معين وتختلف درجة القابلية بهذه القدرات من فرد الى آخر، وتتمايز هذه القدرات عند الفرد الواحد ويترتب عليها الاختيار المهني والحياة المستقبلية ،وقد أكد "بالنكي" بقوله ان القدرات التي كانت تتقارب بين بعضها في مرحلة الطفولة المتأخرة تبدأ تتمايزتمايزاً قوياً خلال المراهقة والرشد، وقد تؤثر هذه القدرات في ميول الفرد، وفي نمط حياته المهنية التي سيختارها لحياته المستقبلية.(أبو عيطة، ٢٠٠٢، ٧٧).

ولذلك تتجلى أهمية البحث الحالي بـــ :

في تناول مرحلة مهمة من مراحل الدراسة وهي مرحلة الإعدادية لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الطالبة المستقبلية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

١. قياس الإخفاق المعرفي لدى طالبات الدراسة الاعدادية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات الدراسة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩)

تحديد المصطلحات:

أولا: الاخفاق المعرفي(Cognitive Failure)

عرفه برود بنت (Broadbent,1982) بأنه

فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه ،سواء كان ذلك في عملية الانتباه إليها وإدراكها أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها ،أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما (Broadbent,etal,1982,p.114).

, ثانيا :طالبات الدراسةالاعدادية.

عرفتها وزارة التربية ١٩٨١:-

" هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .وتفي بترشيح ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعداداً للحياة العملية الانتاجية " (وزارة التربية،١٩٨١،ص٩)

الاطار النظري

مفهوم الإخفاق المعرفي (Cognitive Failures) .

لعل من اهم المشكلات التي ظهرت على الساحة التعليمية الهدر التربوي الذي يعكس بشكل او بأخر وجود خلل في المنظومة المعرفية ،وهومايتجسد خاصة في بعض الظواهر السلبية في الوسط التربوي من الاخفاق المعرفي او ضعف التحصيل الدراسي او الفشل المدرسي اوا لتاخر الدراسي.

(عبد الستار ،٢٠١١.ص٩٨)

ومما لاشك فيه أن المؤسسة التربوية كان لها دور مهما في تكيف الطلبة بشكل سوي ولها تأثير كبير

على صحته النفسية الدراسية وان اي اخلال في النشاط المعرفي اخلال في العملية التربوية والتعليمية فتحصل مشكلات واضطرابات تخل بالتوافق الدراسي للطالب واستفحال ظاهرة ماتسمى بالاخفاق المعرفي فهي مشكلةجديرة بالاهتمام والبحث والتقصي لما لها من اثار سلبية على المنظومة التربوية والمجتمع بصفة عامة (الشرقاوي ،١٩٩٧،ص٩٩)

وقد اصبح اليوم محور اهتمام العديد من التربويين والباحثين والاداريين في ميادين علم النفس فسعى كل من مكانه محللاً وباحثاً حول هذه الظاهرة ليضع الحلول والاستراتيجيات المناسبة وقد اختلف الباحثون حول طبيعة الاسباب المتعلقة بهذه الظاهرة ولكنهم اتفقوا على اعتبار مؤشراً في وجود خلل ما قد يكون متعلقاً بالطالب اثناء معالجة (العمليات العقلية)التي بواسطتها تتطور المدخلات وتختصر وتختزن في عقل الفرد حتى يستدعيها ليستخدمها في المواقف الممكنة(منسي ،٢٠٠١، ٣٤٧) قد نال متغير الاخفاق المعرفي حيزا كبيرا في أهتمامات الباحثين بوصفه قوة كامنة يتسبب بالكثير من حالات سوء التوافق الحياتي في كثير من مجالات الحياة المهنية والاجتماعية والاكاديمية وغيرها ،اذ يربط الباحثون بين مفهوم الاخفاق المعرفي في مرحلة المراهقة وبين العمليات العقلية ومالها من تاثير على تحصيلهم الاكاديمي الذي لابد من النظر اليها بأهمية والتعامل معها بحرص ولاسيما ان التحصيل الدراسي لدى الطلبة يشكل محور الاهتمام في تشكيل مستقبلهم فهذه المرحلة أكثر مايتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية ويتحدد فيها مستقبل الفرد الى حد كبير مما يعطي اليه قدرا من الاهمية بدرجة كبيرة عما تحدث فيهما من التنوع بين المراهقين في أساليب أدائهم العقلي من حيث الشكل والموضوع(الكعبي ،٢٠٠٧، ٤١) .

إن المعنيين في ميدان علم النفس المعرفي أشاروا الى أن عملية معالجة المعلومات تمثل سلسلة منظمة ومتناغمة من الفعاليات العقلية بدءً من الإحساس ثم الانتباه مروراً بالإدراك ثم الذاكرة وسائر الفعاليات العقلية الأخرى . وبما أن الإدراك بوصفه عملية معرفية تنظم المعلومات التي يستقبلها الفرد في لحظة ما أو هو عملية تفسير وتنظيم المعطيات الحسية التي تصلنا بها الأحاسيس لزيادة وعينا بما يحيط بنا وهو لا يدرك هذه المعلومات إلا بعد أن تحدث عملية الانتباه (Attention) حيث يوضع المثير المنتقى فيما يعرف بمركز الوعي . لذا فأن أي عملية تشويش أو قطع أو قصور في آليات الإحساس أو الانتباه أو الإدراك وحتى الذاكرة يمثل إعاقة عقلية أو إخفاقاً معرفياً يؤثر بدرجات غير منظورة في عمليات معالجةالمعلومات. (صالح ، ١٩٨٢، ص ١٩)

وإن العمليات المعرفية هي عمليات منظمة ولابد من البحث في طبيعتها وأهميتها ومعرفة خصائصها وهذا من شأنه أن يفسح المجال واسعاً للبحث والدراسة العلمية المستفيضة للعمليات المعرفية ، إنَّ الاهتمام بالنشاط المعرفي للفرد والعمليات العقلية كان مداراً للبحث عبر عصور التاريخ منذ أيام أفلاطون وأرسطو حتى عصرنا الحاضر، لا بل يعتقد الكثير من علماء النفس أن علم النفس المعرفي قد ولد معرفيا من حيث القضايا التي تناولها عند إستقلاله. ويبحث علم النفس المعرفي في العمليات المعرفية المختلفة كالأنتباه والإدراك والتذكر والتخزين والتفكير وحل المشكلات وغيرها، من

حيث وظائفها، وطبيعتها، واسلوب عملها، لتتكامل معاً في نظام معرفي معقد ، وقد حاول العلماء أمثال (نيسر Nisser واندرسون Anderson وستيرنبرغ Sternberg) على مر العصور فهمه وتبسيطه لمساعدة الناس على فهم بعضهم البعض، وتوجيه عمليات التعلم والإنجاز، ولاسيما مساعدتهم في جميع مجالات الحياة المختلفة.(صالح ، ١٩٨٢، ص ١٩)

ويعد الادراك احد اهم مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة حيث ان التعلم الفعال يتطلب ادراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة وإعطاءها قيمة ومعنى يسهل عملية استرجاعها في المستقبل لان التعلم هو تغير في السلوك ناتج عن تغير في ظروف البيئة المحيطة ،لذلك يكمن دور الادراك في تفسير تغيرات البيئة ودمجها مع خبرات الفرد السابقة بطريقة تساعد على تنمية البيئة المعرفية للفرد ، ويؤكد النموذج أن المعلومات التي تجتاز مرحلة التعرف تحتاج الى طاقة عقلية عالية لتمريرها الى مرحلة الاستجابة للمثير ،مما يعني الحاجة إلى فلترة والسماح للمعلومات ذات العلاقة بالمثير فقط بالمرور حتى يتمكن الدماغ من معالجتها بفعالية عالية من مرحلة الاستجابة للمثير حيث يتم في هذه المرحلة إعادة بناء المعلومات واختيار خطة مناسبة للاستجابة للمثير ،اما المعلومات غير الضرورية لمرحلة الاستجابة للمثير ،فأنها تصبح في حالة النسيان،وتعد عمليات الإحساسو الانتباه والإدراك محاور رئيسة للتنظيم المعرفي للفرد، إذ ترتبط هذه العمليات وتتفاعل فيما بينها حتى أصبح من المتعذر أن نتصور نشاطات هذه العمليات في غياب إحداها(غباري وأبو شعيرة، ٢٠٠٨، ص ٣٠٥)

الدراسات السابقة

دراسة (النعيمي ،٢٠٠٧)

(تأثير الاخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)

اجريت هذه الدراسة في العراق /كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى للعام (٢٠٠٧) ،وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذا وتلميذه من الصف الخامس الابتدائي ،واستهدفت الدراسة التعرف على اثر الإخفاقات المعرفية (الإخفاق المعرفي –النجاح المعرفي) والجنس (الذكور –الإناث) في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،والتعرف على اثر السيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة وأظهرت النتائج الآتية :

١– وجود فروق ذات دلالة معنوية في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير الاخفاق المعرفي (نجاح –اخفاق).

٢– لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية في قياس حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتفاعل كل من متغيري الإخفاق المعرفي (نجاح –اخفاق)والجنس (ذكور –إناث) .

٣– التلاميذ ذوي النجاح المعرفي أفضل من اقرأنهم ذوي الإخفاق المعرفي في قياس حل التناظرات اللفظية (النعيمي ،٢٠٠٧،ص٢٥–٣٠).

دراسة (الخيلاني ،٢٠٠٨)

(الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية)

اجريت هذه الدراسة في العراق /جامعة بغداد /كلية الاداب /علم النفس للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ،وتكونت العينة من (٤٨٠) طالبا وطالبا من (٦) كليات من جامعة بغداد ،وهدفت الدراسة قياس الالم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى الالم الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) وقياس الذاكرة الصدمية لدى طلبة الجامعة وقياس الاخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى الاخفاقات المعرفية وفقا لمتغير الجنس ،والتعرف على العلاقة بين الالم الاجتماعي والاخفاقات المعرفية والتعرف على العلاقة بين الالم الاجتماعي والذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية ،وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وأظهرت النتائج الاتية :

لا تعاني عينة البحث من الإخفاقات المعرفية وليس هناك فروق دالة وفقا لمتغير الجنس

(الخيلاني ،٢٠٠٨،ص١٢٢-١٣٠).

مجتمع البحث :Population of research

المجتمع (Population) ويعني به "جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" وقد يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي، وذلك لعدم استطاعة الباحث من دراسة افراد المجتمع جميعهم وعدم امتلاكه للوقت الكافي (ملحم،٢٠١٠ ،ص٢٦٩-٢٧٠).

بلغ حجم المجتمع الأصلي لطالبات مرحلة الدراسة الإعدادية للفرعين العلمي والادبي في مركز محافظة البصرة للمدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ (١١٥٧٩) طالبة، كما يوضح ذلك جدول (١) .

جدول(1)

المجتمع الأصلي للبحث موزع حسب الفرع الدراسي والصف

	الصف	العدد
المدارس الإعدادية للطالبات في مركز محافظة البصرة	الرابع أدبي	١٥١٥
	الرابع العلمي	٢٧٧٠
	الخامس الأدبي	١٢٦٦
	الخامس العلمي	٢٢٩٠
	السادس الأدبي	١٣٠٧
	السادس العلمي	٢٤٣١
مج الأدبي ٤٠٨٨	مج العلمي ٧٤٩١	مج الكلي ١١٥٧٩

ثالثاً-عينة البحث: Sample Of The research

يستخدم الباحث العينة لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل، و من الأفضل دراسة كل العناصر المكونة للمجتمع من الناحية النظرية، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة بالنسبة إلى المجتمعات الكبيرة، لذا لابد من أخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث. وتعرف (العينة) Sample على أنها: "مجموعة من المستجيبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" (الكبيسي،٢٠٠٧،ص٢١٧).

تم اختيار عينة للبحث متمثلة بخصائص المجتمع الأصلي وقد بلغت (٥٧٩)طالبة، و تم سحب العينة بطريقة الطبقية العشوائية، وقد اختارت الباحثة تسع مدارس من كل مدرسة لجميع المراحل الإعدادية من الفرع العلمي والأدبي. وفي ضوء ذلك تم الاختيار بطريقة العشوائية (٦٤) طالبة من كل مدرسة بواقع(٢٢)طالبة للفرع الأدبي، و(٤٢)طالبة للفرع العلمي مقسمة على المراحل الدراسية كما يبين ذلك جدول (٢).

جدول (٢)

توزيع افراد العينة حسب المدارس والفرع الدراسي

أسم المدرسة	الفرع العلمي	الفرع الأدبي	المجموع
اعدادية المعقل للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية الجمهورية للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية الفواطم للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
أعدادية الزينبيات للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية االخنساءللبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية العشار للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية المعالي للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية الاندلس للبنات	٤٢	٢٢	٦٤
اعدادية المروج للبنات	٤٣	٢٤	٦٧
المجموع	٣٧٩	٢٠٠	٥٧٩

-عينة الثبات: Sample Of The Reliability

طبقت الباحثة المقياس على عينة تكونت من (٣٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من كل مدرسة من مدارس عينة البحث والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (٣)

عينة الثبات

الرابع الأدبي	االرابع العلمي
١٥	١٥
المجموع (٣٠) طالبة	

اداة البحث :

١- مقياس الاخفاق المعرفي

أ- تبني مقياس الاخفاق المعرفي وقد تضمن الخطوات الآتية:

١- اطلعت الباحثة على مقياس الاخفاق المعرفي ل(برودبنت ١٩٨٠) النسخة الانكليزية وقامت بترجمة المقياس الى اللغة العربية

٢- تبنت الباحثة مقياس الاخفاق المعرفي ل عباس(٢٠١٧) والذي طور مقياس الدوري (١٠١٢) التي اعتمدت تعريف(برودبنتbroadbint ١٩٨٠)

وتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على اربع مجالات وهي (صرف الانتباه – فشل الذاكرة – فشل التوظيف –فشل الادراك) وثلاثة بدائل وهي (تنطبق تماماً –تنطبق أحياناً–لا تنطبق ابداً) تحمل الأوزان (١-٢-٣) كون جميع فقرات المقياس سلبية وكانت اعلى فقرة في المقياس هي ١٢٠وهي تمثل امتلاك الطالبات للاخفاق المعرفي، واقل درجة في المقياس هي (٤٠)وهي تمثل افتقار للاخفاق المعرفي، بوسط فرضي بلغ(٨٠)..

قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية للتحقق من صدق و ثبات الأداة وهي كالاتي :

صدق المحكمين trustees validity

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الاخفاق المعرفي عن طريق عرض الاداة بصورتها الأولية والبالغة عدد فقراتها (٤٠) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم التربوية والنفسية لأبداء ملاحظاتهم وآرائهم بخصوص هذه الأداة ومدى صلاحية الفقرات لتحقيق هدف البحث لتعديل أو اضافة أي فقرة يرونها مناسبة ومدى ملاءمة التعليمات والبدائل. و استناداً إلى ملاحظات السادة المختصين و المحكمين الموافقين والمعترضين على فقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر عن كل فقرة تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس (علام ،٢٠٠٠ ،ص٩٥).وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة (١٠٠ %)

- ثبات المقياس: Scale Reliability

-طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test-Retest)

وقد طبقت الباحثة مقياس الاخفاق المعرفي على عينة من الطالبات مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف االرابع (العلمي والأدبي)، وتم اعادة تطبيق المقياس على الطالبات انفسهن بعد مرور

(٢١) يوماً من اجراء الاختبار الأول، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وقد بلغ (٠,٨٢) وهو معامل يمكن الاعتماد عليه كمؤشر لثبات المقياس، إذ يعد معامل الثبات إذا ما تجاوز(٠,٧٥) ثباتاً عالياً (إبراهيم ، ١٩٩٣، ص١٢٠).

الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)(Statistical Package for Social Sciences) لتحليل بيانات النتائج للمقياس، و البرنامج الإرشادي و قد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية :

١-النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق المحكمين حول فقرات المقياس،

٢. الوسط الحسابي لاستخراج الاوساط الحسابية للاعداديات

٣- الانحراف المعياري

٤-الاختبار التائي test-tالعينة واحدة.

٥- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس.

عرض النتائج وتفسيرها :

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج وتفسيرها التي تم التوصل إليها في البحث الحالي وفقا لأهدافه وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء نظرية برود بنت لقياس الإخفاق المعرفي المتبناة والدراسات السابقة تبعا لأهداف البحث

قياس الإخفاق المعرفي لطالبات المرحلة الاعدادية.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاخفاق المعرفي على عينة بلغت (٥٧٩) طالبة من اعداديات مركز محافظة البصرة إذ بلغ الوسط الحسابي (77,27) والانحراف المعياري(8,23) والقيمة التائية المحسوبة (8,02) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (٨٠) للمقياس تبين أن الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي للمقياس وهذا يدل على ان ليس لجميع افراد العينة اخفاق معرفي والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية

لدرجات طالبات الإعدادية على مقياس الاخفاق المعرفي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٥٧٩	٧٧ ،٢٧	٨,٢٣	٨٠	(8,02)	١,٩٦	دالة احصائياً

اولا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقدم الباحثة بعض التوصيات

- ضرورة توعية طلبة المرحلة الاعدادية وتوجيههم لاستعمال النمط المتكامل من أنماط التعلم والتفكير والعوامل المعرفية الأخرى لتجنب الإخفاق المعرفي

ثانياً : المقترحات

-إجراء دراسة مماثلة للإخفاق المعرفي وربطها بمتغير آخر.

المصادر العربية

١-ابراهيم، رضوي (١٩٩٣) . العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته، **سلسلة عالم المعرفة**، الكويتي: اليقظة، العدد ١٨٠

٢ - أبو عيطة، سهام درويش، (٢٠٠١): **مبادئ الإرشاد النفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٢، عمان، الأردن

٣- الخيلاني، كمال محمد سرحان (٢٠٠٨)،**الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب

٤-الزيات ،فتحي مصطفى(١٩٩٨) ،**الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي**

٥- الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٩٧) : "**الإدراك في نماذج تكوين المعلومات**" . "مجلة علم النفس" ، العددان ٤٠ – ٤١ (٨)

٦-صالح، قاسم حسين، (١٩٨٢)، **سيكولوجية إدراك الشكل واللون**، بغداد، دار الرشيد

٧-عبد الستار ، مهند محمد عبد (٢٠١١) : **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي** ، الطبعة الأولى ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .

٨- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : **علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن

٩- العرسان، ابراهيم(٢٠٠٦): **أصول علم النفس العام**، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة ودار الشروق للنشر والتوزيع، جده ، السعودية

١٠-علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ،ط٣ القاهرة: دار الفكر العربي.

١١ - غباري ثائر وابو شعيرة ،خالد (٢٠٠٨):**علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية**،عمان،مكتبة المجتمع العربي.

١٢ -الكعبي، كاظم محسن (٢٠٠٨) التفضيلات البيئية لدى طلبة المرحلة اعدادية رسالة دبلوم عالي في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

١٣- محمد ،شذى عبد الباقي(٢٠١١)،**اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي** ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن

١٤ - ملحم،سامي محمود(٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الطبعة الاولى دار المسيرة، عمان الاردن

١٥- منسي،محمود عبد الحليم (٢٠٠١) المدخل الى علم النفس التربوي ،دار المعرفة الجامعة الاسكندرية ،مصر

١٦ - النعيمي، مهند محمد عبد الستار (٢٠٠٧) . **تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، دراسة منشورة في وقائع مؤتمر العلوم النفسية ودورها في التنمية المستدامة، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٧- وزارة التربية، (١٩٨١): **العراق، المديرية العامة للتخطيط التربوي**، الإحصاء.

المصادر الاجنبية

- Anastasi , A (1976). **Psychological Testing and Assessment** Allynand Bacon , Inc.

-Broadbent, D. E., Cooper, P. F., Fitzgerald, P., & Parkes, L. R. (1982): TheCognitive Failures Questionnaire (CFQ) and its correlates, British Journalof Clinical Psychology**.**

- May, R. (1969): **Existential Psychotherapy**, New York: Random House.

-Martin, M. (1983): **Cognitive failure: Everyday andlaboratory performance,** Bulletin of Psychonomic Society.

-Robertson, I. H., Manly, T., Andrade, J., Baddeley, B. T., &Yiend, J. (1997): performance correlates of everyday houston ,(1997)psychological distress and error making amaong junior house officers heath 2; 141-15

-Reason (1988) : Stress and Cognitive failures ,In Fisher ,S and Reason ,J (Eds) Handbook of life stress ,Cognition and health PP .405 – 421 ,Wiley , New York

-Smith ,M.L., Glass,G.V.,& Milles ,T.L.(1980).**The benefits of Psychotherapy .Baltimore :John Hopkins press .**